

حلقات نور على الدرب (961) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في لا نحييكم بتحية الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم - 00:00:00

في هذا اللقاء المتعدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم. والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

ويكون ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم بكم اولا نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. ولا ارحب - 00:00:40

للسائل والمستمعين واسأل الله ان يجعلنا جميعا من عباده المتقين. آآ الرسالة الاولى في البرنامج وصلت من الاخ المستمع آآ حسن الخياط مصري من آآ اسوان آآ ومقيم بالمملكة بجدة آآ الاخ آآ حسن يقول في رسالته اولا تختلف علي الاذكار - 00:01:00

معنى الذكر يعني وجود حلقة من الناس واقفون وعلى انغام الموسيقى والدفء يذكرون الله. فهل هذا صحيح ام لا؟ افیدونا افادكم الله. الاذكار التي تنفع الذاكرين لاتبع بها هدي سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

هذه الاذكار التي يصحبها دف ونغم واصوات مطربة ليست من هدي السلف وانما هي من طرائق الصوفية وهذا التصوف الذي دخلوا البلاد الاسلامية وصارت له اصوله ومقاييسه لم يبلی في الحقيقة على اصول شرعية - 00:02:00

ولم يقف على طرق المقايس الثابتة الصالحة كانوا عليه ان يذكرون الله جل وعلا. ويستغفر الله سبحانه. ويحرص على قراءة الاذكار ثابتة في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا ارشد هذا السائل ومن يسمع الى ان النبي عليه الصلاة - 00:02:30

والسلام ذكر لنا اذكار كثيرة. فهذبها نقلها اصحابه لنا. وبلغونا ايها وصنف العلماء فيها المصنفات. ومن اجمع كتب الاذكار كتاب الامام النووي كرموية وفيه احاديث كثيرة وغالب ما فيه الا صريح واما حسن. وعليه تخريب لبعض الفضلاء. كما ان - 00:03:00

صغيرا اسمه عدة الحصن الحصين. تولى الشوكاني المعروف الحافظ. شرحه بكتاب سماه فتنى الذاكرين وهو كتاب سليم. فيحصل بالمسلم ان يقتصر في اذكاره على ما جاء عن الله جل وعلا في كتابه - 00:03:34

وما جاء عن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وصح عنه. وفي ذلك الخير والفالح. اما هذه الطرائق التي ابتدعها الناس في اذكارهم. والدعوات. فان النبي عليه الصلاة والسلام اعطي جوامع الكلم. فاي لفظ قيل انه - 00:03:55

سامع بذلك شيء من الذكر فان في مقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع منه واتم وافضل. فهذه الطرق الصوفية ينبغي للمسلم ان فلو كانت طوقا خيرة لدعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولارشد اليها والله اعلم. السؤال الثاني في - 00:04:15

كانت الاخ حسن الخياط من آآ جدة يقول فيه شيخ احد الطوائف او الطرق اثناء الذكر يتحدث بكلام ليس هو بالمفهوم. ويقولون عن هذا الكلام اي الجماعة الموجودون في بأنه عن رسول الله. فهل هذا صحيح ام لا؟ افیدونا افادكم الله. ان كان المقصود انه يخاطب رسول - 00:04:35

الله فهذا منكر واكرا م في حق دين الاسلام وفي حق رسول الاسلام عليه افضل الصلاة والتسليم وان كانوا يزعمون انه يتكلم بكلمات من احاديث الرسول. وهي ان الرسول لكته لا يبيتها ولا يبصرها فقد - 00:05:05

اساء في نقل السنة و اخطأ في نقل كلام رسول الله. فان الشأن في نقل كلام رسول الله ان يبين للناس. فرسول الله انصح الناس
واصدقهم لهجة و اتقاهم لله و ابرهم قلبا صلوات الله و سلامه عليه. وهذا لا شك ان هذا التصرف - 00:05:25

وانما قلت ما قلت بالإضافة ان الامر هذا غير صحيح. فان كان يدعى انه يتلقى عن رسول الله فهذا اجرام و باطل وهو من الغش
وخداء الناس والتلبيس عليهم و ظلمهم. وان كان يدعى انه يقرأ احاديث رسول الله فاحاديث رسول الله - 00:05:45

لا تقرأ باستخفاء و زمزم و انما تقرأ ببيان ووضوح ليتتفق سامعوها بما يسمعون. فلا الاستبساء بمثل هذا الرجل الذي يدعى امثال هذه
الدعوة والله اعلم. الاخ المستمع حسن الخياط يقول في سؤاله الثالث - 00:06:05

نص شيخ اي شيخ الطريقة يعلم اذا كان احد من الناس جنب يعني حدث هل هذا حقيقي؟ انه يعلم الجنب من الطاهر؟ افیدونا
افادکم الله. اما اذا كان هذا المحمد - 00:06:25

لم يستنجي يتوضأ وقد رزق هذا الشيخ حاسة سلم بكيف الجد فهو يشم اثر الجنابة عليه فهذا ممکن واما ان كان يدعى العلم الخفي
فهذا من ادعاء علم الغيب ودعوى علم الغيب انما يدعىها - 00:06:45

طواغيت فان من يدعى علم الغيب طاغوت من الطواغيت. ولكنني كان صادقا ويقع منه شيء من ذلك فيقول هذا زنب ويقول صادقا
فيما قال فلا يخلو من امررين. اما ان يكون شم رائحة الجنابة فيه - 00:07:09

ومعلوم ان له رائحة من مائه او من ملاقاته لامرأته ورائحته فقد يشم في عرقه رائحة الانوثة في علم انه اعجم او يسمى رائحة الماء
الذي يخرج من الرجل في علم انه جنب. قد يكون ذلك وان كان مستبعدا. او يكون اخبره رأيه من الجن - 00:07:29
وهذا لا يحصل الا بالاشراف بالله. لأن الجن انما يخدمون الناس فيدعونها من طيب ليستمتع بعضهم ببعض في الشرك بالله يشركون
بهم. وعلى كل الامور فامثال هذه الدعوة دعوا الباطل - 00:07:59

يجب على المسلم ان يبتعد عما يدعىها. وان يتوجه الى الله جل وعلا. ويسأله الهدایة. ويبتعد عن امثال هؤلاء الذين يفسدون في
ارضهم ويصلحون احسن الله اليكم. اه السؤال الرابع اه في رسالة الاخ حسن الخياط بمدينة جدة يقول فيه - 00:08:19
عندنا شيخ في البلد يمدح رسول الله ويقول قصائد ابن الفارط. ولكن على انفاس الموسيقى والدف قال هذا السيف يعمل هذا العمل
صحيح ام خطأ؟ افیدونا افادکم الله. عبادة الله جل وعلا - 00:08:39

فذكره ليست بالانفاس المطرية والالات الرنانة. اما قصائد ابن الفارط فان الفارط من اصحاب القصائد التي تتغنى بوحدة الوجود. وهو
من الذين يتجهون هذا الاتجاه وهذا المنحى فليست قصائد وان كانت مدحه لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. فالله جل وعلا
اغنى رسوله عن - 00:08:59

مدح المادحين. لكن التغنى والتطريب بها امثال هذه القصائد ودعوى ان ذلك ذكر هذا باطل ومنكر فالله جل وعلا جعل الذكر من كلامه
وكلام رسوله. صلى الله عليه وسلم. فبذكر الله تطمئن القلوب. والذي دل على الله عليه وسلم - 00:09:29

الاذكار من تكبير وتحميد وتسبيح وتهليل وثناء على الله جل وعلا لما هو اهله. لا بالطرب والالات المطرية فهذا من العمل الباطل وهو
من لهو الحديث المضل عن سبيل الله. السؤال الخامس والأخير في رسالة الاخ حسن - 00:09:49

يقول فيه هل يجوز الوضوء في الحمام؟ واما كان آآ جائز هل يسمى ويتشهد اثناء الوضوء افیدونا افادکم الله. الانسان اذا اراد ان
يدخل بيت الخلاء كما هي الذي فيه محرى لله كما هي الحال - 00:10:09

الحديثة في محلات قضاء الحاجة. يحسم به اذا اراد ان يدخل الى مكان الوضوء ان يقول يسمى الله جل وعلا وان اعوذ بالله من
الخبيث والخبيث. كما جاء في الحديث في قول ذلك قبل قضاء الحاجة. فاما كان في محل قضاء الحاجة - 00:10:29

ده فيحصل ان يتتجنب ذكر الله جل وعلا بصوت وتشهد اثناء الوضوء ليس شرطا لصحة الوضوء فواجب الوضوء على قول من
يقوم بوضوءه انما هو مع الذكر. والا يكون في محل ينزعه ذكر الله عنه. قوله فيه - 00:10:49

محلات قضاء الحاجة. فاما اراد ان يدخل الحمام يسمى الله جل وعلا ويستعيذ به من الخبيث والخبيث. فاما دخل في قضاء الحاجة
تلجاً وتوضأ بعد استنجاءه في محل قضاء حاجته فلا حرج عليه في ذلك ان شاء الله ووضوءه صحيح والله اعلم. وهذه - 00:11:09

رسالة من الاخ المستمع ميم ميم عين مصرى مقيم بالمملكة. آآ يقول في رسالته هل حكم الاستمناء في نهار رمضان. آآ قضاة ام كفارة؟ واذا كانت الكفارة فهل يجوز للمسلم الذي لا يستطيع صوم - [00:11:29](#)
ستين يوما ان يعطي ما قيمته طعاما آآ للمساكين افیدونا افادکم الله. لا شك ان نساء حليب محرم دل عليه قوله جل وعلا والذين هم لفروجه حافظون الا على حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - [00:11:49](#)
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. فجعل الله جل وعلا من قضى شهوته في غير ما ذكر من المعذبين. فالاستملاء باليد عدوان وجرم وفاحشة وهو يفسد الصوم والانسان يجب عليه ان يتتجنب ما يؤثر على صومه. ولكن اذا فعل ذلك فعليه القضاء - [00:12:09](#)

لفعل ذلك اسلمنا افسد صومه فان عليه ان يقضي الصوم وان يصوم يوما وليس عليه كفارة انما الكفارة في البناء الحقيقى والله اعلم.
احسن الله اليكم. وهذه رسالة بعثت بها امرأة من المنطقة الشرقية. اه تقول في رسالتها عندي والد - [00:12:36](#)
كبير في السن. واعتنى به وانا التي انزع ثيابه عند الاغتسال. فهل علي في هذا افیدونا افادکم الله. جزاک الله خيرا واحسن اليه كما تحسنين الى ووالدتي ورزقك البر والسعادة. لا حرج عليك في ذلك وانما عليك الا تنظر الى عوره - [00:13:06](#)
فيجب في الشياب بثيابه وتمكينه من الاغتسال لعدم قدرته على ذلك. منع البر والاحسان الى الوالد. وقد اوفى الله بالوالدين احسانا.
فلا حرج عليك في ذلك ان شاء الله والله احد. السؤال الثاني في رسالتها تقول - [00:13:36](#)
هل علينا حرج؟ آآ في قتل الحشرات التي في المنزل مثل النمل والذباب. افیدونا افادکم الله اذا كان في النمل مؤذية في البيت فلا حرج في قتلها. لكن لا يكون ذلك بالنار. فانه لا يحل ان - [00:13:56](#)
في النار احد. واما الذباب فهو مؤذن بالطبع. فقتله جائز بل ينبغي للانسان ان عدد الذباب بقتله والله اعلم. اه السؤال الاخير في رسالتها تقول فيه لا صار عندنا قارب ولنا حق عليهم ولهم علينا حق. ويدخل عليهم مال عندنا خبر انه حرام. وهم - [00:14:16](#)
يعطوننا هدايا من مالهم. ونحن كذلك اذا لم اه نقبل منهم يجعلون علينا. هل علينا حرج في هذا افیدونا افادکم الله. اما اذا كان المال الذي يدخل عليهم كله حرام - [00:14:46](#)

فلا ارى لكم القبول هداياهم فان كان يدخل عليهم حرام وحلال فارجو الا حرج لان ما يعطونكم ان شاء الله لعله ان يكون من الحلال اذا استطعتم ان تتصححونه وتترفوهم وتنهوه عن استعمال الحرام فهذا - [00:15:04](#)
واضر واوفي والله اعلم. وهذه رسالة من المستمع عمر المکاش في الكباشي آآ سوداني الجنسية ومقيم بالمملكة ويعمل في مدينة ابها. يقول كنت ذات يوم ذهبت الى المسجد لصلوة المغرب. وكانت الامطار شديدة. وبعد ان صلينا المغرب مباشرة قام الامام - [00:15:27](#)

واقاموا الصلاة انا له ماذا ت يريد ان تصلي؟ قال العشاء قلنا له نحن صلينا الان المغرب كيف نصل العشاء؟ قال لابد وانا قد شكيت الصلاة بعد ذلك. ارجو توضيح ذلك وهل نقضي الصلاة مرة اخرى؟ افي - [00:15:57](#)
دون افادکم الله. ان كنت عندما اقام الصلاة لن تنويها اساء وانما صليت معهم اقتداء بدون نية انها العشاء فان عليك القضاء فان كنت نوبت العشاء كما نووا رواه الامام - [00:16:17](#)

وبدأت الصلاة معهم قاصدا صلاة العشاء وانما اشتقت بعد ادائها فالشك بعد اداء العبادة لا يعود عليها بالافطار وانما الذي يؤثر لـ وجد الشك هو انت في الصلاة اما اذا كان الشك انما وقع بعد الصلاة - [00:16:37](#)

وحصل لك شك فيها؟ هل تصح او لا تصح؟ فلا اعادة عليك. اما الصلاة في حال المطر والوصل فجمعها صحيح وقد ثبت في الصحيح من حديث ابن عباس. رضي الله عنهم الجمع. فجمع النبي عليه الصلاة والسلام في المطر - [00:16:54](#)

هو وجود المطر والوصل او ضرب شديد لا يستطيع المرء تحرله بالذهاب الى المسجد عودوا رياحا سلطة في يوم من الايام يشق على الناس ان يتربدوا الى المسجد يجوز لهم في هذه الحال ان يجمعوا الظهر والعصر - [00:17:13](#)
ثم يجمع المغرب والعشاء. فان استطاعوا ان يؤدوا الصلاة بدون تعب بلا جمع فالصلاه في وقتها افضل. لكن يباح الجمع عند الاضطرار

الى الله اعلم. وهذه رسالة من المستمع آخليل محمد من مصر ومقيم بالرياض بساجر. آالسؤال يقول فيه كنت اريد

الاجتماع - 00:17:35

مع زوجتي ذات ليلة ولكنها لم توفق فو قع عليها يمين بانك محمرة على مثل اختي وامي. لمدة ثلاثة ايام. وفي اليوم الثالث سمعت معها فهل علي ذنب في ذلك؟ واذا كان علي ذنب فماذا افعل؟ افيديوني افادكم الله. ان ختتج - 00:18:02

ما اتي قبل انتهاء ثلاثة ايام فهذا واثم فعليك الكفارة لان الظاهر من تصرفك انك ظاهرت منها هذه الايام الثلاثة فلا يحل لك دمائها حتى تنتهي ايام الثلاثة فعليك الكفارة صيام شهرين فان لم اطعام ستين مسكينا - 00:18:26

فبادر في القضاء في بذل الكفارة. ونسأله ان يعفو عن الجميع والله اعلم. وهذه رسالة من المستمعين ليحيى اليماني ومحمد يحيى اليماني. اه يقولون سمعنا عن النبي نوح عليه السلام - 00:18:53

فمن احد المرشدين ان نوح لم يكن اسمه بهذا الاسم الا بعد ان تبسم ضاحكا على كلب اعور العين وقد انطق الله الكلب وقال الكلب لノوح هل انت تضحك على النقاش ام علي المنقوش؟ فجلس نوح يبكي اربعين عاما حتى سمي بنوح هل هذا صحيح - 00:19:13
ييفيدون جزاكم الله خيرا. الله جل وعلا سمي نوحا في القرآن الكريم بهذا الاسم نوح وهذه العلوم عن المتقدمين لا نعلمها الا عن طريق الشارع عن طريق الله جل وعلا وعن طريق رسوله - 00:19:37

صلى الله عليه وسلم ولا اعلم عن النبي عليه الصلة والسلام من طريق ثابت انه قال هذه المقالة وهذا اللفظ من الالفاظ الاسرائيلية التي لا يصح الاستناد اليها. فما دام ان الله جل وعلا ذكر نوحا في القرآن الكريم - 00:19:56
وسماه بهذا الاسم فهذا هو الاسم الحقيقي الثابت بالنص الذي لا يحتمل شكولا ليسا. وهذه الدعوة لا صحة الا لا يصلح الاسناد اليها ثم الرسول اجل من ان يستهزئ بمخلوق لان علمه اكمل من ان يحوله على - 00:20:15

ان يستهزأ ويضحك على كلب لانه اعور. فهذه مقالة لا قيمة لها وهذا النقل ليس له سند ثابت والله اعلم وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ عبدالمحسن احمد باعوضة من مدينة جدة. يقول فيها - 00:20:35

انا مدير احد محلات التجارية في مدينة جدة وبعض الزبائن الذين هم مندوبي مشتريات بعض الشركات يشتروا منا بعض القطع ويقولون لنا زودوا العرض في الفاتورة. فهل في هذا العمل آآ شيء من الحرام - 00:20:55
ارجو ان تفيديوني بالجواب الصحيح افادكم الله. لا شك ان هذا فعل محرم وهو من تأكيد الناس اموال الناس بالباطل. فهذا من الغش وشر الناس او من شر الناس من ظلم الناس للناس - 00:21:15

آآ الذي يزيد السندي البضاعة بالثمن ثماني غير ثمنها. ليستفيد منه الخادم وال ساعي. هو في الحقيقة قد ظلم الناس للناس وهو اثم ومرتكب محظما. فهذا عمل لا يجوز وهو من التعاون على الاثم والعدوان. وهو بعيد عن التعاون - 00:21:33

والبر والتقوى. فيجب على السائل ومن يماثله ان يتقووا الله جل وعلا ويبتعدوا عن امثال هذه الاعمال الخبيثة. فانها من اعانك على الباطل والظلم والعدوان والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة الاخ عبدالمحسن احمد باعوضة يقول فيه - 00:21:58
عندى مبلغ من المال من راتبي الشهري الذي استلمه مقابل معاشي. وادخلت هذا المبلغ الى البنك وزكيت عليه العام الماضي. هل ازكي عليه في هذه السنة؟ لان المبلغ لم يزيد ولم ينقص. ارجو ان تفيديوني بالجواب - 00:22:18

والصحيح افادكم الله. اذا ملك المرء نصابا من المال اي مبلغ يذكر مثله وابقاء عنده او وضعه عند امين بنك او مصرف او غير ذلك فانه يزكيه كل سنة ولو بقي دهرا طويلا ولو لم يزيد ابدا لان الماء الزكاة متعلقة بعين ذلك المال ولها تعلق بذمة مالك - 00:22:38
في ذلك المال. فلا تكفي زكاة هذا العام عن بذل الزكاة للاعوام المقبلة. والله اعلم. احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع الذي رمز الى اسمه ميم الف الف سوداني يعمل بالعراق - 00:23:08

يقول في رسالته اني صائم ولكن مسؤولي اي مدير الشركة التي اعمل فيها لا يصوم ولا يصلي. ويأمرني بان اقدم له الماء والشاي في نهار رمضان. وانفذ امره. فهل لي صيام افتوني افتاككم الله؟ وهل علي ذنب بهذا العمل - 00:23:28
جزاكم الله خيرا. اما صيامك صحيح ولا تزركم وزر اخر. وانت اذا وجدت عملا عند غير ذلك الشخص فينبغي لك ان تتحول منه

الى غيره. لأن العمل عند ذلك واعترافه ولأن اعانته على ارتكاب ما حرم الله من التعاون على الاتم والعدوان. فإذا لم تجد - 00:23:51
تأكلوا منه الا عند ذلك الشخص فارجو الا حرج فعليه وزره ولكن عليك ان تبغض عمله وتبغضه لفعل هذا العمل وإنما ترى انك بقيت

عنه تعلم لاضطرارك الى الفسق الذي لا تجده عند غيره. فان وجدت عملا عند غيره - 00:24:23

تحول اليه والله اعلم. ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نذكر باسمكم جميعا عن فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على - 00:24:45

هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع حسن الخياط مصري من اسوان مقيم في المملكة بمدينة جدة. المستمع ميم عين مصري. المستمعة - 00:25:05

رأى من المنطقة الشرقية المستمع عمر المكاشفي الكباشي سوداني مقيم بالمملكة بمدينة ابها خليل محمود علي من الرياض فاجر. المستمعين مجلـي آآ يحيى اليماني ومحمد يحيى اليماني المستمع عبدالمحسن احمد باعوضة من جدة. واخيرا رسالة المستمع ميم الف الف سوداني يعمل بالعراق - 00:25:25

ايها الاخوة الاكارم شكر لكم على حسن انصافكم ومتابعكم للبرنامج. وتحية والى لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:55